



عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

بيان

اليونسكو تطلق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في باريس

مونتريال، في 14 نوفمبر / تشرين الثاني 2011- أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أنها بالتعاون مع الأمانة العامة للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فد أطلقت عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في مقرها في باريس.

وقد جرى الحدث بالتزامن مع الدورة السادسة والثلاثين من المؤتمر العام لليونسكو وقد صادف إطلاق اليونسكو للمبادرة حول التنوع البيولوجي التي تهدف الى التنفيذ الفعال للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وترأست السيدة إرينا بوكوفا المديرية العامة الحدث بالإضافة الى مساعد الممثل الدائم لليابان في اليونسكو، الوزير تسوتومو كوزومي، وجان بيار تيبو سفير البيئة الفرنسي وممثل السيدة ناتالي كوشيوكو موريزي، وزيرة الإكولوجيا والتنمية المستدامة والنقل والإسكان، والسيدة هيلان ماندرو رئيسة بلدية مونبلييه والسيد لوك غناكادجا الأمين التنفيذي لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالإضافة الى أكثر من 80 مشارك.

وقال الوزير كوزومي بالنيابة عن رئيس مؤتمر أطراف الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي: "إن الإجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف قد حقق نتائج تاريخية تضمنت الخطة الإستراتيجية الجديدة للتنوع البيولوجي بالإضافة الى بروتوكولين لهما صفة قانونية ومن أجل إشراك شعوب العالم في تنفيذ نتائج ناغويا اقترحت اليابان الإحتفال بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، على أن يحدث الإحتفال الرسمي في كانازاوا في اليابان في ديسمبر/كانون الأول من هذه السنة.

وقالت المديرية العامة إيرينا بوكوفا: "إن مبادرتنا الجديدة في مجال التنوع البيولوجي تجسد النهج المتكامل والمتعدد الإختصاصات المطلوبة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والعاقل. إن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي التي أعدت في ناغويا في تشرين الأول 2010 وأيدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة هي التي توجهنا".

وقد جدد السفير ثيبو على لسان الوزيرة ناتالي كوشيوكو موريزي إلتزام فرنسا في تعزيز خطة العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي كما تبين ذلك مؤخراً في توقيع فرنسا على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع.



وشددت رئيسة بلدية مونبيليه السيدة هيلين موندرو على دور المدن في تعزيز جدول الأعمال المتعلق بالتنوع البيولوجي وأعلنت عن دعوتها بالتعاون مع الأمانة العامة للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي عن إنعقاد إجتماع رؤساء البلديات والتنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط كمساهمة للدعوة الى عقد القمة الثانية حول المدن والتنوع البيولوجي في حيدرآباد الهند في أكتوبر/تشرين الأول 2012 بالتزامن مع القسم الرفيع المستوى للإجتماع الحادي عشر لمؤتمر أطراف الإتفاقية.

ومن جهته، سلط لوك غناكادجا الأمين التنفيذي للإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على أهمية القيام بأنشطة داعمة بطريقة متبادلة من أجل الإحتفال بعقد الأمم للتصحر وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وقد عرض نتائج الحدث الأول الرفيع المستوى حول التصحر الذي دعت إليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين.

وقال أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي: "في السنة الماضية، كانت اليونسكو أولى المنظمات الدولية التي التي إحتفلت بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي. واليوم باتت اليونسكو المنظمة الدولية الأولى التي أطلقت عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والأولى في إطلاقها مبادرة التنوع البيولوجي الهادفة الى التنفيذ الفعال لأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي." كما حيا السيد جغلاف السيدة بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو وفريق عملها بالإضافة الى أعضاء دول اليونسكو على مساهمتهم الفريدة في تثقيف شعوب العالم وإشراكهم في جدول أعمال التنوع البيولوجي. وأضاف قائلاً: "أنا سعيد للإعتماد على اليونسكو كشريك في عملنا".

ولدعم الجهود والزخم إزاء المهام الملح هذا، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين الفترة من 2011 إلى 2020 بوصفها "عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إسهاماً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الفترة من عام 2011 إلى عام 2020" (المقرر 65/161).

<http://www.cbd.int/undb/goals/undb-unresolution.pdf>

يهدف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي الى دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، وتنفيذها وتعزيز رؤيتها الشاملة في العيش بتناغم مع الطبيعة. والهدف يبقى تعميم التنوع البيولوجي على مستويات مختلفة. فعلى مدى عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ستشجع الحكومات على وضع استراتيجيات وطنية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، وتنفيذها ونشر نتائجها.

وفي هذه المناسبة، تجرى إحتفالات إقليمية أخرى حول العالم في 2011.

ومن 17 ولغاية 19 ديسمبر/كانون الأول 2011 سيجري حدث عالمي في كانازاوا بمقاطعة إيشيكاوا اليابان.
